بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الحبيب: نحييك بتحية الإسلام ونقول لك: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونهنئك مقدماً بقدوم عيد الأضحى المبارك ونقول لك: تقبل الله منا ومنك، ونرجو أن تقبل منا هذه الرسالة التي نسأل الله عز وجل أن تكون نافعة لك ولجميع المسلمين في كل مكان.

*****

أخي المسلم: الخير كل الخير في اتباع هدي الرسول في كل أمور حياتنا، والشر كل الشر في مخالفة هدي نبينا ﷺ ، لذا أحببنا أن نذكرك ببعض الأمور التي يستحبّ فعلها أو قولها في ليلة عيد الأضحى المبارك ويوم النحر وأيام التشريق الثلاثة، وقد أوجزناها لك في نقاط هي:

التكبير

يشرع التكبير من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق وهو الثالث عشر من شهر ذي الحجة، قال تعالى: ﴿ وَاذكُرُواْ اللهَ فِي أَيامٍ مَعدُودَاتٍ ﴾.[البقرة:٢٠٣]

وصفته أن تقول: (الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد) ويسن جهر الرجال به في المساجد والأسواق والبيوت وأدبار الصلوات، إعلاناً بتعظيم الله وإظهاراً لعبادته وشكره.

ذبح الأضحي

ويكون ذلك بعد صلاة العيد لقول رسول الله ﷺ : {من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى، ومن لم يذبح فليذبح}.[رواه البخاري ومسلم]

ووقت الذبح أربعة أيام، يوم النحر وثلاثة أيام التشريق، لما ثبت عن النبي أنه قال: { كل أيام التشريق ذبح } [السلسلة الصحيحة:٢٤٧٦] .

الاغتسال والتطيب للرجال، ولبس أحسن الثياب

الاغتسال والتطيب للرجال، ولبس أحسن الثياب: بدون إسراف ولا إسبال ولا حلق لحية فهذا حرام، أما المرأة فيشرع لها الخروج إلى مصلى العيد بدون تبرج ولا تطيب، فلا يصح أن تذهب لطاعة الله والصلاة ثم تعصي الله بالتبرج والسفور والتطيب أمام الرجال .

الأكل من الأضحي

كان رسول الله لا يطعم حتى يرجع من المصلى فيأكل من أضحيته .[زاد المعاد:١/٤٤١]

الذهاب إلى مصلى العيد ماشياً إن تيسّر

الذهاب إلى مصلى العيد ماشياً إن تيسّر .والسنة الصلاة في مصلى العيد إلا إذا كان هناك عذر من مطر مثلا فيصلى في المسجد لفعل الرسول ﷺ .

الصلاة على المسلمين واستحباب حضور الخطب

الصلاة على المسلمين واستحباب حضور الخطبة: والذي رجحه المحققون من العلماء مثل شيخ الإسلام ابن تيمية أن صلاة العيد واجبة؛لقوله تعالى:﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانحَر﴾[الكوثر:٢] ولا تسقط إلا بعذر،والنساء يشهدن العيد مع المسلمين حتى الحُيَض والعواتق،ويعتزل الحُيَض المصلى.

مخالفة الطريق

يستحب لك أن تذهب إلى مصلى العيد من طريق وترجع من طريق آخر لفعل النبي ﷺ .

أحكام وآداب
عيد الأضحى المبارك

التهنئة بالعيد

التهنئة بالعيد: لثبوت ذلك عن صحابة رسول الله ﷺ .

احذر أخي المسلم!

واحذر أخي المسلم من الوقوع في بعض الأخطاء التي يقع فيها الكثير من الناس والتي منها:

التكبير الجماعي بصوت واحد

التكبير الجماعي بصوت واحد، أو الترديد خلف شخص يقول التكبير .

اللهو أيام العيد بالمحرمات

اللهو أيام العيد بالمحرمات كسماع الأغاني، ومشاهدة الأفلام، واختلاط الرجال بالنساء اللآتي لسن من المحارم وغير ذلك من المنكرات.

أخذ شيء من الشعر أو تقليم الأظافر قبل أن يُضحَى

أخذ شيء من الشعر أو تقليم الأظافر قبل أن يُضحَى من أراد الأضحية لنهي النبي ﷺ عن ذلك .

الإسراف والتبذير بما لا طائل تحت

الإسراف والتبذير بما لا طائل تحته، ولا مصلحة فيه، ولا فائدة منه لقول الله تعالى: ﴿وَلا تُسرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ المُسرِفِينَ﴾ [الأنعام:١٤١].

*****

وختاما: لا تنس أخي المسلم أن تحرص على أعمال البر والخير من صلة الرحم، وزيارة الأقارب، وترك التباغض والحسد والكراهية وتطهير القلب منها، والعطف على المساكين والفقراء والأيتام ومساعدتهم وإدخال السرور عليهم.نسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى، وأن يفقهنا في ديننا، وأن يجعلنا ممن عمل في هذه الأيام أيام عشر ذي الحجة- عملاً صالحاً خالصاً لوجهه الكريم.وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

بحمد الله تم